الأنباء
الثلاثاء 29 ابريل 2014

حزب الله يتمسك بمواصفات تنطبق على عون .. أو لا أحد

بري يلوّح بأسلوب جديد في الدعوة إلى جلسات الانتخاب: مازلنا نتعامل حتى اليوم بـ«الطريقة الكلاسيكية»

مجهولون يرفعون صور الرئيس الراحل فؤاد شهاب على احد جدران بيروت (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

حتى هذه الساعة، ليس ثمة ما يشير الى ان الجلسة النيابية الثانية المخصصة لانتخاب رئيس للبنان غدا الاربعاء، يتحصل على فرصة الانعقاد بنصاب كامل، ولا سحابة في أجواء الصيف اللبناني تنبئ بهطول المطر الانتخابي المنعش للآمال، بل جل ما نرى ونسمع كلام مكرر عن مواصفات وشروط تلتقي جميعا عند عقدة عجز القوى اللبنانية المتأثرة بتداعيات المحيط عن الانفراد بحل لعقدة الاستحقاق الرئاسي بمعزل عن حسابات واعتبارات أولي الأمر.

والخشية ماثلة من عجز المجلس حتى عن الانعقاد بالنصاب القانوني، ما يفسح في المجال لتوقع تأجيل الجلسة قبل وصول طلائع النواب، استنادا الى المؤشرات التي لا تشجع، في ضوء عودة فريق 8 آذار الى شروطه القديمة المتجددة، وأهمها عدم السماح بانتخاب رئيس من خارج صف الممانعة، ولا يقيم الاعتبار لفكر المقاومة، وفق آخر تصريحات لرئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب حمد رعد، ما يعني العماد ميشال عون أو لا أحد، الأمر الذي يقابله فريق 14 آذار بالمزيد من الالتفاف حول رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع.

النائب عمار حوري، عضو كتلة المستقبل أيد الاعتقاد بأن جلسة نيابية انتخابية لن تعقد غدا، بعد توجه فريق 8 آذار الى عدم المشاركة وهو لم ينجح في اعلان مرشحه حتى الآن، ودعا الى «كيفية الاستحقاق».

لكن الرئيس نبيه بري تحدث أمس عن اسلوب آخر في الدعوة للجلسات اذا استمر الوضع على هذا الحال، لأنه يتعامل حتى اليوم بالطريقة الكلاسيكية.

ورأى بري ان الأزمات الاقليمية والدولية الضاغطة جعلت مركز لبنان يتأخر في سلم أولويات الخارج، الأمر الذي يفرض على اللبنانيين الاستفادة منه باتجاه انتخاب رئيس صناعة لبنانية.

وفسر النائب حوري كلام بري بأنه ينوي تكثيف جلسات المجلس مع الاقتراب من نهاية المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس.

السعودية مربط خيل المتسابقين الى بعبدا، بحكم تواجد رئيس تيار المستقبل سعد الحريري فيها، بينما وصلها وزير الصحة وائل أبوفاعور موفدا من رئيس اللقاء النيابي الديموقراطي وليد جنبلاط، ضمن إطار تسويق المرشح الوسطي هنري حلو، وزيادة أبوفاعور للمملكة هي الثانية خلال ثلاثة أيام، وتوجه اليها نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري من باريس لإجراء مشاورات مع الرئيس الحريري ايضا.

وكان الوزير السابق جان عبيد زار المملكة الاسبوع الماضي، ولم ترشح معلومات عن أهداف الزيارة أو نتائجها.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان العماد عون سيتبلغ اليوم رفض تيار المستقبل التعاون معه رئاسيا عبر صهره وزير الخارجية جبران باسيل الذي انتقل من موسكو الى روما فالسعودية، من الرئيس سعد الحريري مباشرة.

ويأتي هذا الرفض بعد تردد عون في اتخاذ موقف علني متميز من سلاح حزب الله وتوجهاته في لبنان وسورية، وهو أمر اعتبره عون مستحيلا في الظروف الراهنة.

ويبدو أن الجواب جاء على لسان النائب محمد رعد، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، الذي أعلن بالأمس أنه لا مكان في لبنان لرئيس يحمل مشروعا معاديا للمقاومة.

وقال: نحن أمام استحقاق نريده أن ينتهي في موعده الدستوري، ولا نريد أن يحصل شغور في سدة الرئاسة، لكن يجب أن يتفهم الجميع أنه لا مكان لرئيس يحمل مشروعا معاديا للمقاومة، لا تضيعوا وقتكم ولا تهدروا جهودكم ولا تستعينوا بقوى دولية وإقليمية، لأن كل ذلك لن ينفعكم، نريد رئيسا يصون خيار المقاومة ويعتز بخيار المقاومة ويحافظ على الوحدة الوطنية.

بدوره المرشح الرئاسي هنري حلو شدد على ضرورة التوافق لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وإلا فسنقع في الفراغ، ولفت إلى أن كتلة اللقاء الديموقراطي لن تسير مع فريق ضد آخر، مشيرا إلى أنه في الحسابات الجميع يحتاج إلى الجميع.

رئيس حزب القوات اللبنانية المرشح الرئاسي سمير جعجع لاحظ أن من وصفه بالفريق الآخر، مصمم كما المرة الماضية على أن يعطل جلسة الانتخاب الرئاسية المقررة غدا الأربعاء.

واعترف جعجع بأن الاقتراع بورقة بيضاء حق ديموقراطي، ولكن هذه الورقة ليست موجودة لتستعملها كتل نيابية بأكملها، تهربا من الانتخاب الرئاسي ولتعطيل الانتخابات.

وأضاف: الذين وضعوا أوراقا بيضاء لم يتكلفوا عناء الاقتراع بها، في الجلسة التالية إنما قاطعوا الجلسة فغادروا القاعة وعطلوا النصاب.

وتوجه جعجع بنداء إلى فريق 8 آذار يقول فيه: إذا استمررنا على هذا الحال فالاستحقاق الرئاسي في خطر ويمكن أن نصل إلى الفراغ، والأخطر منه أننا سنستجلب بذلك مجموعة القوى الإقليمية والدولية، إلى لبنان للضغط على كل اللبنانيين والوصول فيما بعد إلى رئيس ليس برئيس، لأنه سيكون ممثلا لتوازن القوى الإقليمية والدولية ولن يكون بأي حال ممثلا لأي مصلحة لبنانية.

وعليه رأى جعجع أن على فريق 8 آذار اختيار مرشح للرئاسة، وان يزوده ببرنامج وأن يطرح المرشح مع برنامجه ونذهب جميعا إلى جلسة الأربعاء، أو أي جلسة أخرى.

جعجع يناشد 8 آذار تقديم مرشحها وبرنامجه

توجه دولي لتبني وصول رئيس يستكمل ما أرسته التسوية الحكومية

بيروت ـ محمد حرفوش

يستمر الاستحقاق الرئاسي متصدرا واجهة الاهتمامات الداخلية في ضوء اقتراب 25 مايو تاريخ انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان والمهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.ووفق مصادر متابعة فإن الحركة التي تجري على المستوى الداخلي ستبقى تراوح مكانها، في ضوء ما برز من كباش سياسي على صعيد هذا الاستحقاق، وبالتالي فإن لبننة الانتخابات باتت متعذرة بل مستحيلة، وان هذا الموضوع علق في مأزق من الصعب الخروج منه إلا عن طريق تسوية أو تدخل إقليمي ودولي، وهذا الأمر غير متوافر في هذه الآونة لأن الخارج لديه أولوياته، ولبنان ليس من هذه الأولويات الآن.ولفتت المصادر إلى أن موازين القوى الداخلية والخارجية لا تسمح لقوى 14 آذار بجر 8 آذار إلى تأمين النصاب بفوز أحد مرشحيها، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تفضل وصول رئيس يستكمل ما أرسته التسوية الحكومية من مناخات تبريدية على إيصال رئيس 14 آذاري يعيد تسخين المناخات الوطنية.

وأكدت المصادر أن السعودية لم تعط كلمتها بعد، وان زيارة الوزير السابق جان عبيد إلى الرياض ولقائه الرئيس سعد الحريري لا تعني شيئا محددا أو محسوما حتى اللحظة.

وتقول المصادر أنه إذا كانت 8 آذار في غير الوارد تأمين النصاب لتفاهم بين 14 آذار والوسطيين، و14 آذار في غير وارد تأمين النصاب لتفاهم بين 8 آذار والوسطيين، فمعنى ذلك أن تأمين هذا النصاب اصبح ينتظر الاندفاعة الخارجية المتمثلة في الضوء الأخضر السعودي الذي لم تتبلور معالمه بعد، بدليل أن النقاش الدائر بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر لايزال يراوح مكانه ومن دون أن تظهر نتائجه حتى هذه اللحظة.

وكشفت المصادر عن سعي العماد عون لإحداث خرق ما للخروج من إطار قوى 8 آذار الى رحاب اللقاء الديموقراطي، إلا أن هذا التوجه لم ينجح لاعتبارات محلية وإقليمية، إضافة إلى تمسك النائب وليد جنبلاط بخيار الرئيس التوافقي.

عضو كتلة التنمية والتحرير أكد أن سقف جعجع 48 صوتاً وعليه الانسحاب من العملية الانتخابية

ياسين جابر لـ «الأنباء»: عون لن يترشح قبل حصوله على كلمة السر الحريرية

بيروت ـ زينة طبارة

ياسين جابر

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ياسين جابر ان حركة المشاورات والاتصالات المكثفة مازالت بحاجة الى مزيد من الوقت لانضاج طبخة الرئاسة، فجهود الرئيس بري ومساعي النائب جنبلاط وما رافقها من اجتماعات في روما قد تنتهي قبل انقضاء المهلة الدستورية في 25 مايو المقبل الى انتخاب رئيس للجمهورية، الا انها لسيت كافية حتى الساعة لاكتمال نصاب الدورة الثانية من العملية الانتخابية، مشيرا بالتالي الى انه وعلى الرغم من ان المصلحة الوطنية تقتضي انتخاب الرئيس بأسرع وقت ممكن، الا ان اللعبة السياسية في لبنان لا تستطيع ان تتخطى الاخراج المطلوب وطنيا لانضاج الخيارات الرئاسية والتوافق على واحد منها.

ولفت النائب جابر في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الدورة الاولى من عملية انتخاب الرئيس خلصت الى تأكيد ثلاثة حقائق اساسية لا يمكن لاحد ان يتجاهلها او ان يشكك بها، وهي التالي:

1 ـ ان سقف د.سمير جعجع الانتخابي هو 48 صوتا، وانه ليس لديه اي امكانية لجعله 49 في الدورة الثانية، ما يعني ان حظوظه بالوصول الى قصر بعبدا شبه معدومة، وعليه بالتالي ان يدرك هذا الواقع وينسحب من العملية الانتخابية، خصوصا وان من بين الـ 48 نائبا من اقترع له عن غير قناعة، لا بل تحت الضغط والتزاما بالموقف الموحد لقوى 14 آذار.

2 ـ اي من الفريقين 8 و14 آذار لا يستطيع منفردا تأمين النصاب القانوني بمعزل عن الفريق الآخر حتى وان تمكن من استقطاب الـ 16 صوتا الذين اقترعوا للمرشح هنري حلو.

3 ـ ضرورة البحث عن مرشح تسوية او توافق يرضي الجميع ويجعل عملية النصاب غير مستحيلة.

وردا على سؤال، لفت النائب جابر الى ان اقصى ما تستطيع قوى 8 آذار تقديمه للعماد ميشال عون هو 59 صوتا، اي مجموع الـ 52 ورقة بيضاء زائد الاوراق السبعة الذين اقترعوا لضحايا الحرب، ما يعني انه حتى وان تمكن العماد ميشال عون من الحصول على اصوات الكتلة الوسطية الـ 16 يبقى بحاجة الى ضرورة التوافق مع كتلة المستقبل لضمان فوزه بالرئاسة. بمعنى آخر يعتبر جابر ان العماد عون لن يتخذ قرار ترشيح نفسه ما لم يحصل على كلمة السر من الرئيس سعد الحريري وهو ما بدأ العمل عليه منذ اشهر بعد ان ادرك استحالة وصوله الى رئاسة الجمهورية بأصوات حلفائه فقط دون اصوات الوسطيين ومعهم تيار المستقبل.

اما وقد تبلورت الصورة بان عقدة الثلثين لن توصل اي من جعجع وعون الى سدة الرئاسة، يؤكد جابر انه في حال تعذر على العماد عون اقناع تيار المستقبل بالاقتراع له كمرشح وفاقي، ستضطر كل الكتل للبحث عن اسماء توافقية اخرى، مشيرا الى انه وعلى الرغم من ان القرار السياسي في لبنان يعود لمجلس الوزراء مجتمعا وليس لرئيس الجمهورية، فإن الشخصية الرئاسية التي يحتاجها لبنان في الوقت الراهن هي التي تمتلك القدرة على جمع اللبنانيين وفتح صفحة جديدة بينهم على قاعدة الحوار والتفاهم وتقريب وجهات النظر، مؤكدا ان لبنان يذخر بشخصيات مماثلة ومن بينها المرشح هنري حلو وحاكم مصرف لبنان والعماد جان قهوجي وغيرهم كثر ممن باستطاعتهم ان يلعبوا دورا توافقيا ينهي الانقسامات العامودية الحاصلة.

وردا على سؤال، ختم النائب جابر مؤكدا ان كتلة التنمية والتحرير ملزمة بقرار من الرئيس بري بالحضور الى مجلس النواب غدا والمشاركة في الدورة الثانية من عملية انتخاب الرئيس العتيد، الا ان اكتمال النصاب يتوقف على قناعة الفرقاء الآخرين تبعا لما ستكون قد توصلت اليه نتائج المشاورات بين العماد عون وتيار المستقبل.

تل أبيب تجمد مشاريع البناء لفلسطينيين في الضفة

كيري يحذر من أن تصبح إسرائيل «دولة عنصرية» إذا فشلت مفاوضاتها مع الفلسطينيين

عواصم ـ وكالات: حذر وزير الخارجية الأميركي جون كيري، من إمكانية أن تصبح إسرائيل دولة «عنصرية»، إذا فشلت محادثات السلام الإسرائيلية ـ الفلسطينية وغياب حل الدولتين.

وقال كيري في تصريح أدلى به عقب اجتماع مغلق عقدته «اللجنة الثلاثية»، نقلته صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أمس: إن فشل المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، يمكن أن يؤدي الى تجدد العنف الفلسطيني ضد الإسرائيليين.

في هذا الوقت، التأم مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين امس في اجتماع طارئ برئاسة المغرب لبحث ملفات خاصة بآخر تطورات الأوضاع في فلسطين وسورية وليبيا.

وقال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في كلمة خلال افتتاح الجلسة ان الاجتماع يهدف إلى متابعة التكليفات الصادرة عن القمة العربية التي استضافتها الكويت أخيرا.

وأوضح انه سيتم خلال الاجتماع بحث العديد من الموضوعات أولها جدول أعمال اللجنة مفتوحة العضوية برئاسة الكويت وذلك لمتابعة تطوير الجامعة العربية وفرق العمل الأربع.

وشدد على ضرورة إنجاز عمل هذه الفرق حتى يكون بالإمكان عرض نتائجها على الدورة المقبلة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في سبتمبر المقبل إضافة إلى النظر في عمل اللجان الوزارية المشكلة من قبل مجلس الجامعة العربية.

وترأس وفدنا إلى الاجتماع مندوبها الدائم لدى الجامعة السفير عزيز الديحاني.

من جهة أخرى، أكدت إسرائيل أنها قامت بتجميد مشاريع البناء لفلسطينيين في 60٪ من المنطقة «ج» الخاضعة لسيطرتها بالكامل في الضفة الغربية، حسبما اعلن مسؤول في وزارة الدفاع امس.

وأوضح مسؤول في الإدارة العسكرية الإسرائيلية لوكالة فرانس برس أن «هذا الإجراء الذي دخل حيز التنفيذ اتخذ في أبريل ردا على طلب تقدم به في مطلع الشهر الجاري الفلسطينيون من أجل الانضمام إلى 15 اتفاقية ومعاهدة دولية، وذلك خلافا لالتزاماتها».

واكد الجنرال يواف موردخاي مسؤول الإدارة العسكرية في الأراضي الفلسطينية الأحد أن عملية التجميد بدأت وذلك في مداخلة أمام إحدى اللجان في الكنيست، والإجراء يشمل سلسلة من المشاريع كانت حصلت على ضوء اخضر من وزير الدفاع موشيه يعالون.

وأضاف موردخاي «هذه المشاريع تشمل بناء 600 منزل بالإضافة إلى إعطاء رخص لمساكن شيدت من دونها».

كما جمدت الإدارة العسكرية خمسة مشاريع «غير قانونية» تمولها هبات أجنبية، وتتعلق هذه المشاريع بملعب تموله الحكومة الإيطالية وتحديث احدى الآبار بمساعدة من السويد بالإضافة إلى خيم توزعها الأمم المتحدة وملاجئ من منظمة غير حكومية فرنسية.

وأضاف المسؤول «نحن ننتهج سياسة جديدة تقوم على وقف أي مشروع غير شرعي تموله هبات أجنبية والتقدم على الفور بشكوى أمام قنصليات وسفارات الدول المعنية».

منظمات يهودية متطرفة تبحث اليوم تكثيف اقتحامات الأقصى

القدس ـ أ.ش.أ: دعت منظمات «الهيكل المزعوم» إلى عقد اجتماع طارئ بالبلدة القديمة في القدس المحتلة مساء اليوم لبحث سبل تكثيف الوجود اليهودي في المسجد الأقصى المبارك وأسباب عدم تمكنهم من تنظيم اقتحامات جماعية خلال عيد الفصح العبري.

وذكرت مصادر مقدسية أن عددا من الوزراء بالحكومة الإسرائيلية وأعضاء في الكنيست وحاخامات سيشاركون في الاجتماع بحسب الإعلانات التي نشرتها تلك المنظمات على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

وقال مدير الإعلام في «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» الناشطة في مجال الدفاع عن المقدسات الإسلامية بالأراضي الفلسطينية محمود أبوالعطا في تصريحات صحفية اليوم إن «الدعوة لهذا الاجتماع تأتي إثر فشل هذه المنظمات في تنفيذ اقتحامات جماعية وإقامة صلوات يهودية في المسجد الأقصى خلال عيد الفصح العبري بفضل جهود المرابطين وأهل القدس».

وأضاف أبو العطا إن «الاحتلال يسعى لفرض واقع جديد في الأقصى من خلال هذه الاجتماعات التي سيتبعها مزيد من التضييق على المسجد الأقصى».

نتنياهو في ذكرى «الهولوكوست»: حيازة إيران أسلحة نووية ستضع العالم على حافة الهاوية

عواصم ـ وكالات: حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء امس الأول، من أن حيازة إيران أسلحة نووية من شأنها أن «تضع العالم على حافة الهاوية»، فيما اعتبر الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز أن «إسرائيل هي الرادع لمحاولة ارتكاب محرقة أخرى بحق اليهود».

جاء ذلك خلال المراسم الرسمية بمناسبة إحياء الذكرى السنوية الـ 69 للمحرقة (الهولوكوست)، في متحف المحرقة «ياد فاشيم» في القدس الغربية.

وقال نتنياهو: «في هذا اليوم، أقول نيابة عن الشعب اليهودي لمن سعى إلى تدميرنا ولا يزال: فشلتم بذلك وستفشلون»، وذلك على ما يبدو في إشارة إلى طهران. وأبدى رفضه لما قال إنها صفقات الغرب مع طهران، واعتبر أن «العالم لم يتعلم شيئا من المحرقة.. إيران تطور الأسلحة النووية، وتبحث عن اتفاق مع العالم يزيل عنها العقوبات ويبقيها دولة نووية»، وفقا للإذاعة العامة الإسرائيلية.

ومضى قائلا إن «أي صفقة تترك إيران كدولة على العتبة النووية (على مشارف حيازة سلاح نووي) من شأنها أن تضع العالم على حافة الهاوية».

وأعرب نتنياهو عن أمله بألا يرى مع إيران «نفس الميل إلى تجنب المواجهة بأي ثمن، كما كان الحال مع النازيين (...) قبل المحرقة كان هناك من اليهود من يخشون الحديث، ولكن اليوم نحن لا نخاف».

من جهته، اعتبر الرئيس الإسرائيلي أن «إسرائيل هي الرادع الذي يحول دون أي محاولة لارتكاب محرقة أخرى بحق اليهود»، حسبما نقلت عنه الإذاعة الإسرائيلية.

وتابع بيريز: «هذا الواقع لا يعفي الشعوب الأخرى من ضرورة التصدي لآفة معاداة اليهود».

وحذر من «خطورة الحوادث اللاسامية المتمثلة بتدنيس كنس ومقابر يهودية، فضلا عن صعود أحزاب يمينية متطرفة وقوى نازية جديدة».

وفد برلماني إيطالي يزور إيران الأسبوع المقبل

ظريف: البرنامج النووي ملك لعلماء طهران

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخارجية الإيراني «جواد ظريف» إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدأت المفاوضات بخصوص برنامجها النووي بإرادة سياسية، وأتمنى أن يكون الطرف المقابل لديه الإرادة ذاتها».

وأشار ظريف خلاله لقائه برئيس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ الفرنسي «فيليب ماريني»، امس إلى «علاقات الصداقة بين البلدين»، معربا عن أمله في أن «تصل هذه العلاقات إلى المستوى المطلوب»، بحسب موقع وزارة الخارجية الإيرانية.

ولفت ظريف إلى «إمكانية أن تلعب فرنسا دورا مهما وإيجابيا في مفاوضات الملف النووي»، مبينا أن بلاده «مستعدة خلال المفاوضات لإزالة القلق المشروع لدى الجانب الآخر بخصوص الملف المذكور»، مضيفا: «البرنامج النووي السلمي لإيران مشروع محلي، ولا يمكن سلب ذلك المشروع من أيدي العلماء الإيرانيين».

بدوره، أوضح مارينى أن «نتائج المفاوضات بين إيران ومجموعة دول 5+1 ستكون إيجابية في ظل الخطوات المشتركة التي ستتخذ»، معربا عن أمله في أن «يصل مستوى العلاقات بين بلاده وإيران إلى المستوى المطلوب».

وتتواصل المفاوضات بين إيران ودول 5+1 في إطار الاتفاق المؤقت الموقع بينهم بجنيف السويسرية في 24 نوفمبر العام الماضي، من أجل الوصول إلى اتفاق شامل ودائم بحلول يوليو 2014.

في هذا الوقت، أعلنت مصادر مطلعة في طهران امس أن وفدا برلمانيا من إيطاليا سيزور إيران الاسبوع المقبل، وذلك تلبية لدعوة من رئيس لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علاء الدين بروجردي.

وأفادت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية ـ في نبأ بثته على موقعها الالكتروني ـ بأنه من المقرر أن يصل الوفد البرلماني الإيطالي برئاسة بير فرناندو كاسيني رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الإيطالي السبت المقبل إلى طهران.

ويتضمن برنامج الوفد عقد لقاءات مع المسؤولين ونواب مجلس الشورى الإيراني لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.